الكنعا نبين تكشن انه ليس لاحد مثل قوتكم فعند ها اظهروا
الولوع واظهروا الخضوع فلما راى ذلك منهم قال قد عفوت عنكم
انما اريد ان اريكم فضل قوتنا وما عندنا ثم نقر الصواع وقال
يخبرني هذا الصواع انكم طرحتم اخاكم في البير ثم اخرجتموه
وبعتموه بثمن بخس فانكروا وقالوا لم نفعل ايها الملك فقد سمع
غلطا فاخرج الكتاب الذي كتبوه يوم بيعه وفيه خطوطهم
قال هذا الكتاب وجدته في خزايني وهو مكتوب بالعبرانية
فاقرؤوه وفسروه لنا قال فاخذ يهوذا ونظر فيه ثم قال
يا روبيل اتعرف خطك فلما نظر اليه روبيل داخلهم الجزع
وبهتت ابصارهم وخرصت السنتهم **شعر**

ولي حبيب عزيز لا ابوح به　　اخشى فضيحة وجهي يوم القاه
اغالط الناس كرها عن محبته　　وفي الخلايق سري لو معناه
اوهم انني في عزهم دنف　　وليس يعلم ما القاه الا هو

فقال يوسف مالكم صمتم فقالوا ايها الملك
هذا الكتاب كتبناه لعبد كان لنا بعناه قال فاخبروني ما فيه
فقراه عليه روبيل كما تقدم فقال يوسف
ويحكم لقد جيتم ما يليق بكم فلو كنتم كما تقولون ما　ما كا
ارتكبتم من صغركم ما ارتكبتم ثم نقر الصواع واصغا
باذنه اليه وقال ان الصواع يخبرني ان اخاكم الذي
تزعمون موته حي وانه سيرجع ويخبر الناس بما
صنيعكم

بصنيعكم معه ثم نقر الصواع وقال يقول الصواع ان كل ما دخل
على ابيكم من الهم والحزن والبلا والعما من اجلكم ثم نقر
الصواع وقال يقول الصواع ان هذا الكتاب هو الذي بعتم
به اخاكم ثم نقر الصواع وقال يقول هذا الصواع انكم اذنبتم
هذا الذنب ومازلتم عليه مصرين ان لم تتوبوا منه وتستغفروا
الله لا صيرنكم نكالا للعالمين ولافضحنكم وبال امركم ١٨٤
علي بالجلادين حتى قطع ايديهم وارجلهم فلما سمعوا
ذلك طاش عقلهم وسالوا عبراتهم وخضعوا فقال لهم
يهوذا هذا ما حذرتكم منه يوم فعلتم باخيكم ما فعلتم وقلت
لكم ان الله عز وجل بالمرصاد لا يترك ظلم العباد فكيف
يكون حال لك الشيخ الضعيف اذا وصله فقد اولاده
جميعا وقد اصابه ما اصابه لفقد واحد فتوبوا الى ربكم
واسالوه واعترفوا بين يديه واستشفعوا بهذا الملك الجليل
فحرره بالتوبة فلعل الله ان يجعل لكم في قلبه شفقة ورحمة
فانه ارحم الراحمين **شعر**　النصوح

هل الى التوبة النصوح طريق　　ان نفسي لما جنته تضيق
دنست ديني القبايح سودها　　لم يكن لي من الخيار صديق
انا في قبضة الذنوب اسير　　ليتني من وثاقهن طليق
عملي سي وجهلي ثقيل　　والذي ارتجيه رب شفيق
لكن الله ستره وملاحمه　　فهو بي عالم وركني وثيق

فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)